وقوله : أتَفَوّقه يقول : لا أقرأ جزئي بمرة ولكن أقرأ منه شيئا بعد شيء في آناء الليل والنهار فهذا التفوق ; وإنما هو مأخوذ من فُواق الناقة وذلك أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب يقال منه : قد فاقَت تَفُوق فُواقا وفِيْقَةً وهو ما بين الحلبتين ; [قال امرؤ القيس يذكر المطر وأنه يمطر ساعة بعد ساعة : (الطويل) ... فأضحى يَسُحّ الماء من كلّ فِيْقَةٍ ... يكُبّ على الأذقان دَوحَ الكَنَهْبَلِ ... .

ومن هذا الحديث المرفوع أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق